

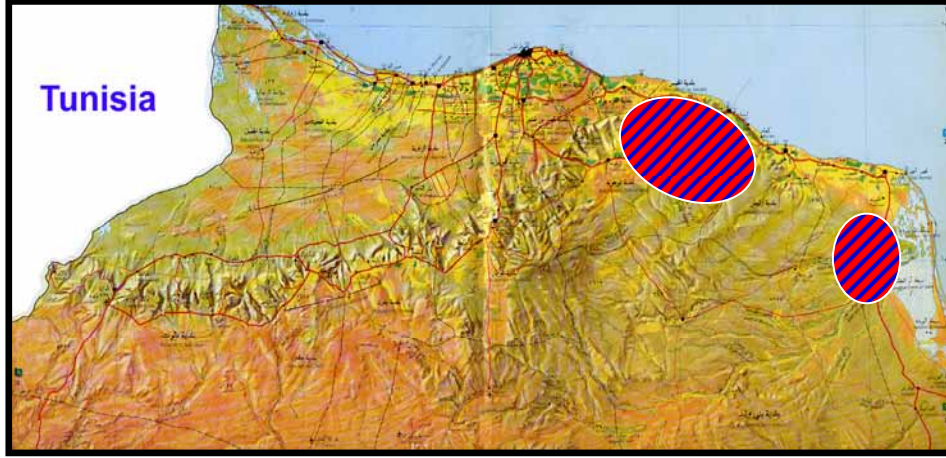


مذكرة عن الحملة الموسعة لمكافحة ذباب الرمل التي قام بها البرنامج الوطني لمكافحة مرض الشمانيا لسنة 2008م بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها

منذ أن تم تشكيل البرنامج الوطني لمكافحة مرض الشمانيا بالمركز الوطني للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها .. وكمرحلة إعداد أساسية .. قام البرنامج بتجهيز الكادر الفني اللازم وتشكيل اللجان الفنية المتخصصة وحشد الخبرات والطاقات استعداداً لوضع خطة إستراتيجية علمية للمكافحة الشاملة لهذا المرض في الجماهيرية وتنفيذها على الوجه الفني الذي يضمن الحصول على أفضل النتائج.

وكمرحلة أولى قامت إدارة البرنامج في السنة الأولى 2007م بتكثيف الجهود وإعطاء الأولوية للحد من الانفجارات الوبائية وخاصة تلك التي حدثت في منطقة تاورغاء وسجلت فيها مايقارب من 7000 حالة وأيضاً مناطق شعبية المرقب وسجلت فيها أكثر من 3000 حالة. وضمن ذلك .. قامت إدارة البرنامج بحملة كبيرة لإستهداف القوارض البرية (العوائل الرئيسية الخازنة لمرض الشمانيا الجلدية) في هذه المناطق .. وتم ذلك عن طريق الإستعانة ببعض شركات مكافحة الآفات الوطنية التي عملت تحت المتابعة والإشراف المباشر للجان الفنية التابعة للبرنامج ووفق المواصفات الفنية ضمن خطة المكافحة الإستراتيجية.

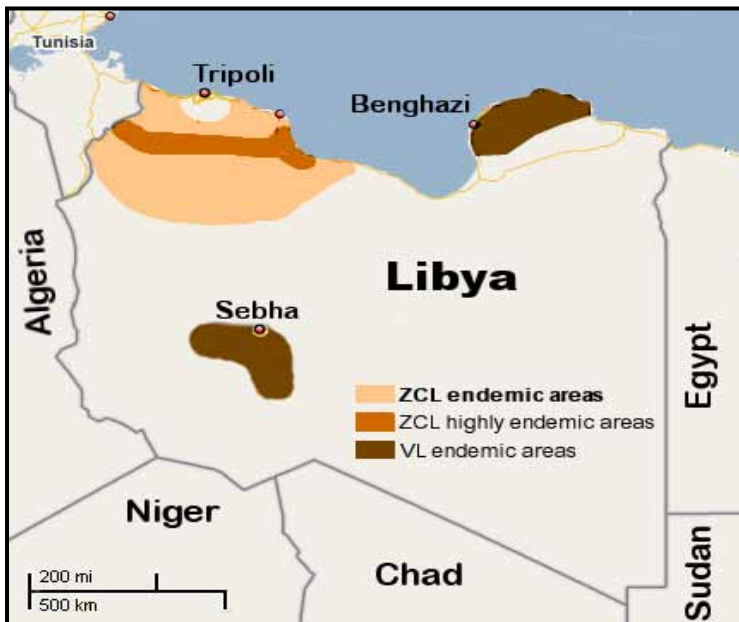
وقد أثمرت هذه الحملة والجهود بتحقيق نتائج متميزة حيث تم القضاء على هذه الأنواع الصعبة من القوارض مع العلم بأن هذه القوارض لا تأكل الطعوم السامة ولا توجد طريق ناجعة موصوفة لمكافحتها. ولكن بفضل جهود وكفاءة الخبراء الوطنيين في هذا المجال تم التوصل إلى طريقة فعالة وآمنة للبيئة والمواطنين وبأقل التكاليف لمكافحتها وتم تخفيض أعدادها بنسبة لا تقل عن 90 % حسب تقارير اللجنة الفنية للمتابعة والتقييم التابعة لإدارة البرنامج. ترتب على ذلك إنخفاض هائل في أعداد الحالات المسجلة من آلاف الحالات إلى أعداد بسيطة لاتتجاوز العشرات سجلت هذه السنة وتم إيقاف زحف المرض في



المناطق التي تم إستهدافها بمكافحة القوارض البرية الخازنة لمرض اللشمانيا الجلدية لسنة 2007م

كما تم أيضاً ضمن المرحلة الأولى فتح 15 عيادة متخصصة لعلاج مرض اللشمانيا في جميع المناطق الموبوءة لتسهيل تقديم الخدمة المجانية للمواطنين المصابين .. حيث يقوم البرنامج بتوفير الطبيب الإخصائي المدرب لعلاج هذا المرض وتوفير العلاج وأدواته وأجهزة الكي البارد وسجلات تسجيل ومتابعة الحالات وتجميع البيانات الوبائية وتحمل جميع النفقات المتعلقة بذلك.

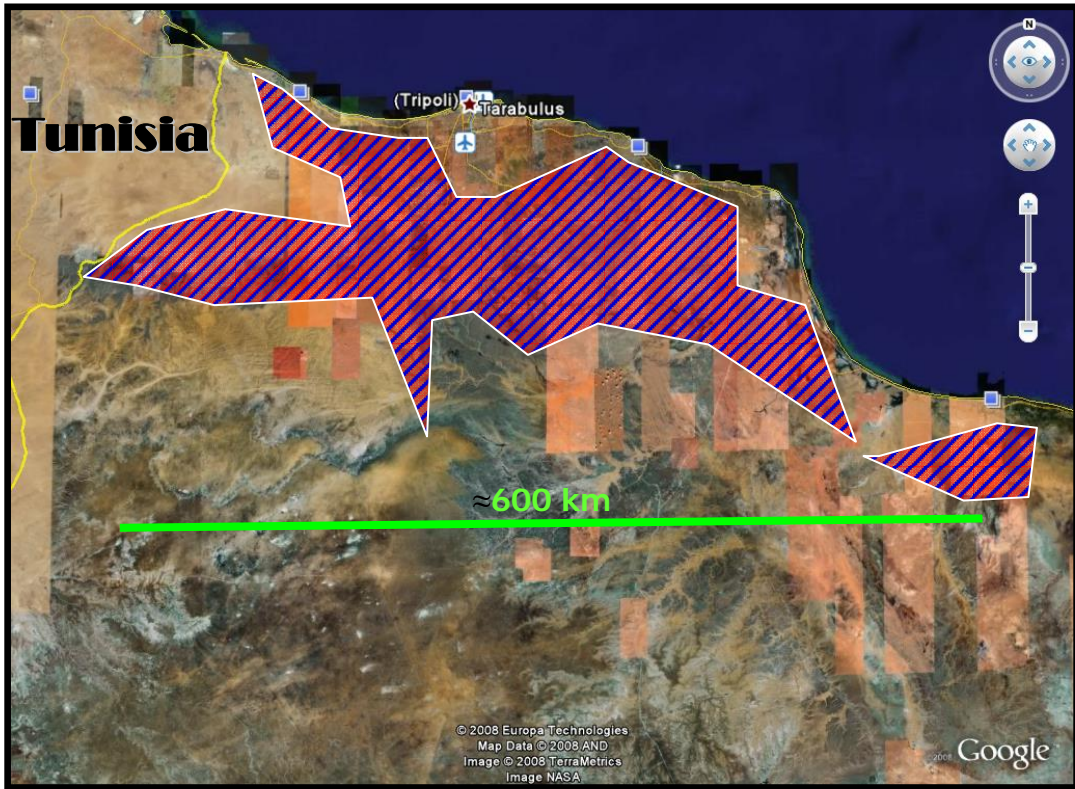
كما تم في المرحلة الأولى القيام بحملات توعيه وتنقيف صحي كبيرة وبصورة مستمرة بمختلف الأنشطة تم فيها إستغلال جميع وسائل الإعلام وتوزيع العديد من المطبوعات التي أعدتها إدارة البرنامج .. وقد أثمرت هذه الجهود بتعريف المواطن وبصورة إيجابية بجوانب هذا المرض وضمن تعاونه وإستجابته لتعليمات إدارة البرنامج خلال عمليات تنفيذ برامج مكافحة.



**مناطق توزيع
مرض
اللشمانيا في
الجماهيرية**

الحملة الموسعة لمكافحة ذباب الرمل في المناطق الموبوءة بمرض اللشمانيا الجلدية

ضمن المرحلة الثانية من الخطة الإستراتيجية لمكافحة مرض اللشمانيا الجلدية .. تم هذه السنة القيام بحملة موسعة شاملة لإستهداف ذباب الرمل الناقل الرئيسي للمرض بجميع المناطق الموبوءة في عدد 8 شعبيات بمناطق شمال غرب الجماهيرية إبتداءً من مناطق أبوهادي ووادي جارف بشعبية سرت شرقاً إلى مناطق وازن والغزايا على الحدود مع تونس غرباً وجنوباً إلى منطقة مزدة.



خريطة تبين المناطق التي شملتها الحملة الموسعة لمكافحة ذباب الرمل الناقل لمرض اللشمانيا لسنة 2008م

وتم تنفيذ هذا العمل بإشراك 16 شركة مكافحة آفات وطنية عملت بجدية في أصعب المناطق الجبلية والظروف الطبيعية لتنفيذ خطة المكافحة وفقاً لتعليمات إدارة البرنامج وحسب البرنامج الذي تم إعداده. وتم تنفيذ الحملة على إمتداد 3 أشهر إبتداءً من شهر هنيبال لغاية نهاية شهر التمور.. وهي أنسب الشهور لمكافحة هذه الذبابة وفق الظروف المحلية. وتم الإعتماد علي إستخدام المبيدات الحشرية البيروثرويدية المشتقة في الأصل من النباتات وهي معروفة بأنها آمنة جداً للبيئة (تتحلل بسهولة) وغير سامة للإنسان

وتعتبر هذه الحملة من أكبر حملات مكافحة الشاملة والموسعة التي تم القيام بها في الجماهيرية بشكل علمي منظم ومدروس للقضاء علي نواقل الأمراض بذلت فيها اللجان الفنية التابعة لإدارة البرنامج الجهد الكبير والمتواصل لمتابعة التنفيذ وضمان النتائج المرجوة. ونتائج التقييم المبدئية التي لم تنتهي من إعدادها بعد اللجنة الفنية للمتابعة والتقييم التابعة لإدارة البرنامج تشير لإنخفاض كبير في كثافة ذباب الرمل في المناطق المستهدفة .. وسوف يتبع ذلك بإذن الله إنخفاض لأعداد الحالات للموسم الحالي والقادم .. وسوف يجنب هذا الإجراء الكثير من المناطق الخالية من المرض خطر زحف هذا الوباء إليها.



صور من عمليات الرش الضبابي والرذاذي المتبعة لمكافحة ذباب الرمل في هذه الحملة

جدول يبين شركات مكافحة التي شاركة في الحملة الموسعة لمكافحة ذباب الرمل الناقل لمرض
اللشمانيا والمناطق التي تم إستهدافها لسنة 2008م.

ر . م	شركة مكافحة الآفات المكلفة	الشعبية/ المنطقة	المواقع
1	شركة الواحة	شعبية سرت	سرت : (ابوهادي، وادي جارف، القداحية ، الوشكة ، الهيشة)
		شعبية مصراتة	تاورغاء (1، 2)
2	شركة شهداء عين زارة	شعبية مصراتة	- تاورغاء (3،4) - بني وليد 1 (وسط المدينة، الظهر، السويدية) - جنوب زليتين
3	شركة القمة الخضراء	شعبية مصراتة	تاورغاء (5،6)
		المنطقة الغربية	(بئر الحلو جنان، بن نصيب، الطويلة، الفريخ، الجديدة، جنان عطية، العلالقة، زواغة، تلليل)
4	شركة البيئة التخصصية	شعبية المرقب	(وادي كعام، معقولة، راس الحمام، ام الرتم، بن سليسلة، القرارة، سيدي خليفة)
5	الدوائر	غريان الجفارة	(الرابطة، ابو عائشة، وادي الهيرة، إسبيعة ، سوق السبت)
6	اللؤلؤة	غريان	(القواسم، بني خليفة، ككلة)
7	ايوان	يفرن 1	(القلعة، ام الجرسان، خشة يفرن، تازمريت، تاغمة، اولاد عطية، بئر عباد)
8	الخبرة	يفرن 2	(الخلايفية، الريانية، الزنتان، المشاشية، الرجبان، وشتاتة)
9	الصفاء	يفرن 3	(جادو وما حولها، جيناون، شكشوك، قصر الحاج، قصر دلعة)
10	العبور	الزاوية	(الصابرية، الحرشة، قرية ناصر، بئر غنم، وادي الحي)
11	الأرياف	مزدة	مزده، نسمة ، طبقة ، بئر غني ، رأس الطبل
12	شمس الاصيل	شعبية نالوت 1	(وازن ، تاكويت، الغزاوية، الحوامد)
13	النور	شعبية نالوت 3	نالوت المدينة ، أولاد محمود ، المجابرة ، الحوامد الخربة
14	البيئة	شعبية نالوت 2	(الجوش ، البدارنة الشرقية ، البدارنة الغربية ، تيجي ، أولاد طالب، بدر)
15	النجوم	نالوت 4	كاباو ، فرسطاء ، تندميرا ، تملو شايت، الحرابية، طمزين
16	الليقطين	مصراتة	بني وليد 2 (الشميخ، تينياني، المردوم، المناسلة، الحي الصناعي)



إنخفاض ملحوظ في أعداد الحالات المسجلة بعد الشروع في برنامج مكافحة

إنجازات على هامش الحملة

1. من أهم ماتم تحقيقه هو تكوين هذا البرنامج الوطني بكوادره ولجانه الفنية بحيث تم فيه حشد الطاقات والخبرات العلمية ووضع الخطط والإستشارات الفنية لتنفيذ برنامج مكافحة. و لقد إعتبرت منظمة الصحة العالمية هذا البرنامج نموذجياً من خلال تقييم خبيرها الذي زار الجماهيرية مرتين للإطلاع على سير البرنامج وتنفيذه.
2. لقد لعب برنامج مكافحة ذباب الرمل لهذه السنة دوراً كبيراً جداً في حماية المناطق المستهدفة من خطر الإنتشار الواسع لمرض اللسان الأزرق الفيروسي الذي يصيب الأغنام والثروة الحيوانية ويؤدي إلى نفوقها بأعداد كبيرة كارثية .. حيث ظهرت بوادر إنتشار هذا المرض فقط في المناطق التي لم يشملها برنامج مكافحة مرض اللشمانيا. مع العلم بأن هذا المرض ينتقل بواسطة ذبابة صغيرة تسمى الهوامش الواخزة (Biting midges) ولها خصائص قريبة جداً من ذباب الرمل من الناحية البيئية والبيولوجية .. ولقد تأثرت هذه النواقل بفعل حملة رش المبيدات وأدت إلى إنخفاضها وعدم قدرتها على نقل المرض.
3. لقد تم تنفيذ البرنامج من خلال شركات مكافحة الآفات الوطنية ولايتم الإتفاق معها حتى تتلزم بالشروط الفنية التي تضعها إدارة البرنامج من حيث توفير المعدات الحديثة اللازمة وتوفير وتدريب الفنيين المنفذين وتوفير جميع إجراءات السلامة المهنية .. وهذا وبشكل غير مباشر ساهم مساهمة كبيرة في تطوير وتحديث هذه الشركات وتحسين مستوى أدائها التقني والفني

